

دنيا

براح

ديوان شعر
للشاعر سعيد السكران
عضو جمعية شعراء وأدباء مصر



من إصدارات مؤسسة الحسيني الثقافية



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب :دنيا براح ديوان شعر

اسم المؤلف :سعيد السكران

رقم الايداع ٢٠٢٠/٢٠٧٧٥:

الترقيم الدولي ٢ :- ١١ - ٦٨٤٩ - ٩٧٨ - ٩٧٧

حقوق الطباعة محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق
للمؤلف ودار النشر الحق في النشر الالكتروني
المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ :٢٧٣٠٤٠٠٤

الإهداء

إلى محبي الشعر

الصادق

حين يصدر من

قلب

ينبض بالحب

للدنيا البراح

أهدي هذا الديوان

سعيد السكران

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، طه
الأمين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.
قالوا (الإبداع يولد من رحم المعاناة)، وانقسمت آراء المثقفين حول
المقولة بين مؤيد ومعارض، واشتد بينهما الشد والجذب. وبالاطلاع
على مبررات وحجج كل فريق، أستطيع التأكيد على أن الإبداع فعلا
وليد مخاض عسير، ونتاج معاناة وألم مرير، ليس بالضرورة للشاعر
كشخص، وإنما له كإنسان حساس، يعاين مشاكل مجتمعه، يرمم
أعطابه، يداوي جروحه، ويمسح دموع أفراده بكلمة طيبة، وحرف
شجي.

لطالما كانت لغة الشعر حاملة، محلقة في الخيال، جانحه للانفصال عن
الحقيقة، لكن مع شاعرنا، وباعتماده على العامية، جعلنا مشدودين
إلى الواقع بحبال لولئية، وأوتار ماسية، جعلتنا ننغمس معه، وفي كل
قصيدة، في بحر لجي، لا قرار له ولا شاطئ، بحر من جمال وإحساس
وإبداع.

وانا أتجول بين مروج الديوان، وأنتقل من قصيد لآخر، أحسستني
منغمسة حتى النخاع فيما رسمته أنامل الشاعر من لوحات على
مستوى عال من الفنية، نعم لوحات، لكنها بتيمة الحرف، وسلطان
القلم، لوحات أسرة بتزاوج رائع بين ما تضمنته من صور شعرية،
وما نثرته من موسيقى شاعرية، هذا التزاوج الذي أفضى إلى تشكل
معانٍ تجلت بمنتهى الدلال.

لقد تسربل الإبداع مع شاعرنا بأبهى حلله، حتى غدا عروسا تسلب
الأنظار، بمسحة جمالها الخلاب، الذي أسر القلوب قبل العيون.
شلاطات تقدير، وسلال ورد لشاعرنا القدير، الأستاذ (سعيد السكران)
ومبارك له باكوره أعماله.

ايمان الليثي.

الإسكندرية / نوفمبر ٢٠٢٠

دنيا

براح

ديوان شعر
للشاعر سعيد السكران

———— ديوان " [دنيا براح " للشاعر سعيد السكران ————

دنيا براح

اعيش مرتاح

فى دنيا براح

ازاى .. وقلبى ... سجانى

وكل ما أقول ... بكره يزول

همي .. ويا .. أحزاني ..

ألقى .. اليوم .. شائلى

كوم .. وحمل .. هموم ..

وبكره ...

أعيد .. القصة .. من .. تانى

مايكونش .. ياناس ..

ده تار .. بايت ..

للهم .. واخواته ..

أبوهم .. مات ..

وقالولهم .. اني

أنا .. الجاني

براح للسماء

براح السماء

طار الحلم بقوته
لبراح عنان السماء
كاره ظلام وحدته
ونفسه يشوف الضي
ومحال وبفكره وقع
بمراودة بريق للأمل
ينسى معاه غربته
وبأنسه يصير مجبور
فطار إليه وارتفع
ومسافات وطواها طي
ولفرحة قلبه دمع
ولشعوره بأنه حي
فشاف الأمانى بتقتل

وحبال للقهر بتفتل
والوصل ما له جسور
فصمم يكمل رحلته
وينسي مصاعب سكته
ويقهر شعور ألتعب
وعقله ما لحظه حسب
لقدر ..بحبر حزن انكتب
ومع بزوغ الفجر
شمس النهار أعمته
فخانه الجناح وسقط
صريع عظيم غفلته
وصار بالثرى مقبور

مالى أرى الناس

مالى أرى الناس
دونك العدم
ومالى أرى شبابى
بعدك الهرم
وبحبك كان قلبي قد أتوشم
وكنت كجميل زهر
بعينى ..أرتسم
وأكتفيتك ومن الرزاق
وكنت عندي منه ..كل النعم
وبين روحة .وغداة لم تحفظ
ما كان منك لى ..من قسم
وحالك تبدل حين ملكتني
كريح أطاحت بجميل غصن
وهي تداعبه فكسرتة

و ياله من ظلم
وغدوت تردد هكذا هي الحياة
نصيب هي ...وقسم
ومن تحسبه يوما صفيك
قد ..يصيبك وبقسوة
بكل الجرم..
ولا يستشعر بداخله
وجع لك ولا ألم
فتلاشت حروف صفحتي ..
وكيف أعيدها وقد
أمسيت كمحبرة
بلا قلم....

محاكمة وقصاص

كل المجروحين

يوم من الحب أتجمعوا

وأعلنوا العصيان

وقالو عاوزين محاكمه محكمه تتصفنا وتجييب حقنا

بشرط تكون معلنه وعلى الملأ للناس وف أكبر ميدان

ويتحاكم كل اللي في يوم لينا

خدع ولا جرح أو غدر أو خان

وليه يكون نصيبنا في الدنيا ألم

وناس مش ناس مرتاحه وسعيده كمان

وفعلأ عقدو المحكمه و قالوا

القصاص بالمقصله لأجل ماينهو المسألة

ونادي صوت وقال :.....محكمه

وتعرض أول مظلمه قال صاحبها

زمانى علي جار .وياما ناس منهم سقوني مرار

وشربته .لما فاق حدي .وف كل مرة أشربه .كنت

أفكر إنها مره وهاتعدي لحد ماصار المرار وشم

وانطبع علي جلدي .وزادو كمان فضلهم

حتي توب الوجع .لما اتبدع ليا بأيديهم .فصلوه علي قدي

وحقي معاهم راح .وهما والزمان ضدي

ونادي من وسط المجروحين واحد وقال عندي كلام مختصر

وها أقوله ليكم بصريح العبارة

رغم إن أي كلام فيهم خساره

حببت في يوم وما اهتموش إن أنا إنسان

نبض .ومشاعر .وروح .ودم .واتصورو أنني أنا مانيكان

وف حبهم .سقوني كل الهم .وف لحظة غدر .باعوني كمان

وبلوعي لا حد أهتم .ولا حس بيها حد كمان

وعاوز حقي منهم .وأعرف ليه خلوني أصدقهم

برغم انهم كانوا كدابين وللخداع عنوان؟

ونادي واحد وقال شكوتي منهم لرب السما واصله

لأنهم أشباه للبشر وبيأذوني وغيري بطريقه متواصله

وكل أشكال الأذي لمشاعر الناس منهم حاصله

وليه يوعدوا ويخونوا

ولصدق المشاعر ما أتعودوا يصونوا ؟

فياريت

يكون حكمكم شافي لأجل ننساهم وأفعالهم

ونبدأ سطر جديد في حياتنا ونحط بعدهم من اليوم مليون فاصله

وفاصله

وبعد عرض المظالم يصدر حكم المحكمة

الناس دي لازم تكون وسطنا .ودنيا ربنا .مش أبدًا علي قدنا

وبعرضكم لمظالمكم كل الناس أصبحت متفهمه

ويكفيينا نميزهم بأنهم وسط الخلق بكونهم معروفين

في كلام الحب

وتلاقيهم أساتذة ومكلمه

محتاره ليه يا نفسي

محتاره ليه يا نفسي

فى إيه محيرك ؟

وليه فى كل يوم

فيه اللى يغيرك ؟

شايفك

مشتاقه فرحه

لبسه فستان وطرحه

وورود .. كثيره طرحه

والزمان بيصبرك ..

والفرحة شايفها

عينى

وكتير... ما بينها

وبينى...

مش لازم .. افكرك ..

حياه وكثير غريبه!!.

تبعد القريبه!!.

وتقرب الغريبه!!.

والعمر فات ..وعدى

وبقيت لما

أشوفك..

حزين ..لمنظرك...

ياللا نعمل معاهده

مابينك ..ومايبنى

بلاش تحتارى

تانى

وليك وعد ..منى

ف..عمرى يوم

أبدأ ..ما

بالفرحه

أفكرك

محض صدفة

كل يوم ألف ١٠٠ حكاية وتتحي

عن قلوب قاسيه لناس شفنا منها

و يا غيرنا كل ظلم....

وناس حزينه و منهم لله بمراره

بتشتكي....

لأنهم.....

ما حسوا بأي تأنيب ضمير فى يوم

وكانهم أبرياء وما ارتكبوا بحقنا أي جرم

وناس تتسأل بحيره وقلوبها كسيره

ليه مكتوب علينا لما نكتب قصه

توصف لغيرنا مشاعرنا و.. حبنا...؟

ونفكر انهم أصبحوا حياتنا وحلمنا

ونكتب لهم بكل حب ونرعى بكل ذمه

كل فصلمن فصولها

وبمداد من دمع عينا كل حرف

فجأة!!...

يطلع مضحك علينا ومن أقرب مالنا
والحكاية في النهاية تطلع محض غمه
لما تعرف انك مش أكثر من شخص عابر
وكم ان اتقابلتوا مرة صدفة!!...
لما جمعتهم بك الحياه
في ظرف..

محلك سر

حياة الناس تمضى ما بين
كدر وأمور أخرى تسر
وأيام هي كالأرض تدور
ولا تستقر.....

ونحيا وقلوبنا معلقة
مابين ماض انقضى
وحاضر أيامه سريعا
تمر.....

فإن ظلمك زمانك فاصفح
عنه واعفو....
واعلم أن ربك بالظلم ابدا
لا يقر.....

وانما هي اقدارنا
فهل صادفت
يوما أحدا من اقداره يفر

ويكفيك انك من بعد أسر
لمشاعر زائفه...
قد أصبحت اليوم طليق و حر
ولا تناقش وتسرد لنفسك
أسباب وأسباب
وكيف إن من اخترته وطنا
اختر عنك الإغتراب...
وليكن لله حمدك...
أنك فككت قيودك
و للأمام تمضي
ولست
محللك سر

مخلوق سخيـف

مخلوق سخيـف

رقيقه ولطيفه ولك ناس وناس
ومعانا قاسيه وعنيده كل العند
وبتعاملينا بكل الجفاء بلا إحساس
ومشربانا ..الوجع ...
من أظافر رجلينا لشعر الراس
يا أخي ملعون أبوك يا وجع..
مالكش في الناس كلها صاحب
أوحبيب ..غيرنا..عشان تسقينا
منك من دون البشر مر الكاس
إحنا....

خلاص منك شبعنا!!..

فارحم يوم دمو عنا..

كنت فاكرك جاي ضيف ...خفيف

أتاريك مخلوق ثقيل سخيـف...

والباب إلي دخلت لنا منه
نفسى ..يوم منه تخرج
وأنا أقفله وراك بمليون
ترباس....

مركب

مركب .. ومع الريح وسط البحر...

بتهادي .. وتتحرك

ساعات .. تجرى .. وساعات توقف

وبحبالها .. على الشط .. بتتربط

ما تتحرك...

ويقسي عليها .. الموج .. أوقات و..

تلاقيها .. فى .. حبها .. لبحرها لا تبيع .. ولا تفرط

دى هى .. لغير .. البحر يوم .. ما مالت

وبينها .. وبينه .. ياما .. حكاوى ... كثير

اتحكت .. واتقالت

وفاهمه .. انها .. منه .. وف عينيه انشالت...

وأنه .. مش ممكن يسامح نفسه

لو شاف دموعها .. ف يوم .. سالت

ولا يوم بعدت عنه .. ولا

بينهم ..يوم ..ظروف ..حالت
تحكى ..عن حلم ..للحياه ..للأبد ..وياه
وغرامها ..بيه ..قبل ...حتى ..ماتلقاه
وصوت ..موج ..يحكى ..ويشجى مره ..يضحك ..ومره ..يبكى
في ..ثورته ..وصفاه واتمنت ..من ..قلبها
وهى ..على ..الارض ..لسه تكون فى يوم ..سمعا
ويسمع ..ليها ..البحر ..وبفكره ..يسرح ..
ويقول ...ليها:
مش فاهم أنا ازاي؟
اكون ..لحد بيحبني ..فى ..يوم ...اجر
ده ..انت ..ياما ..استحملتيني
وانا فى ..غضبي و ف قسوتى
وكنت ..كثير بحدف فيكى ..وأطوح
ويقول ..كنت اتمني ..يبقى ..ليا
على نفسي أو ليا على ...الموج ..سلطان
واعيشك ..جوايا ..واشيلك ف قلبى
طول ..العمر ..واحسسك

بالحب وبالدفا.. وبالحنان

بس .. ازای .. اوعدك

وازاى .. تصدقيني ..

والدنيا .. كلها .. عارفه إني

غدار ..

وماليش .. امان

مسافر

مسافر أنا وراحتى المشاعر
حين .. أمتطى صهوتها
وحين تدهسني .. بكل حافر....
ويمضى .. بنا .. الطريق.
فساعه .. نسمو ونبلغ .. قمم الجبال
وأخري نتعثر ونهوي
ونبدو .. لبعض عين . محض أصاغر
هي لي حروف كصوف . من برد تدثرنى
او كنسمة عبير في صيف .. فاهر
وهى كل كلماتى أهيم بها
كجنين حملته وعلي الكبر عاقر
وإن أختلفنا بعض حين
فهي رفيقة دربي وأنيسة وحشتي
وإن باع الزمان وأشتري
في .. لعارضٍ . ماخلفت

ورائي غيرها

وكيف أفرط

فيما هو مني؟

أو به يوماً

أتاجر

مش كل حرف بيتكتب

ناس كتير بتكتب
لكن مش كل حرف بيتكتب
ممکن يعيش
والحياه مش
للکل .. تافهه أو متساویش
فی ناس حیاتها حیاتک
وتانیه حیاتها مماتک
وناس عایشه .فی ذاتک
وناس قوتها .رفاتک
وناس تنعم .بصوتک
وناس تعشق .سکاتک
وناس لنا
کل حیاتنا .وناس تانیه
ای حاجه ماتساویش
واو عاک تفکر لما تفکر

ممکن يرجع يوم
من عمر فاتك..
وخلي شعارك
فى حياتك
الى باعك واللى هنت عليه
فى يوم لو ببلاش
ماتشتريش

مش مهم ؟

مش مهم يقولوا إيه؟

يقولوا طيبه

ولا حظ ولا هجر

يقولوا حب

ولا عشق ولا غدر

مش مهم يقولوا إيه؟

المهم أن قلبي

يوم ماحبك

ما أترحمش لحظة منك

وبكل القسوة دوست عليه

ودوست بقوه لما مات

وما افكرت يوم

في سرك حتى تترحم عليه

ومفيش بينا خلاص جمایل

وهی قسمه وحظ عمري في

حبي مائل
والبكاء هايفيد بآيه...؟
بس عارفه
أحسن حاجة حصلت
إنى أتعلت درس عمري
وكمان علام من إلهي إيه
وأنى خلاص أصبحت فاهم
وعمري تاني ما هابقي واهم
أو يكون قلبي في لحظة سلم
مرة تانيه لحد تاني
قلبه بدين الحب
كافر
علشان يطلع عليه

مش ها اكتب

مش ها اكتب وأقول فى كلام
لان الوداد بين القلوب موصول
والروح بينا بتتكلم اجمل من كلام كتير أوى ومعسول
ولو كتبت حرف ليكى ألاقى باقى الحروف بتحسده
ولغيرتها جالها ذهول
وأقول فى نفسى
أنا اكتب ليه
هو الى زيك وفى جمالك
يتقارن فى الكون بآيه
ولا أكتب وأوصف فى مين؟
ده انا لو جبت حروف فوق الحروف
مش ها يكونوا مكفيين
ده ربنا خلق القمر
وكل عاشق معاه سهر
وخلق الطير والشجر

والورد وعبيره
وجمال تأثيره
وخلق النسيم والدفا
وشعور الحب وشعور الصفا
فهو سبحانه
ابدع بايده خلقك وخلقهم
ولو الناس كلها تكتب
وتوصف حسنهم
فأنت عندي
مش زيهم
انت اغلى
وأحب لقلبي منهم
كلهم

معبد العشق

فى معبد العشق
رأيت الكثيرين أمثالى
منهم من يشكوا
جفاء ومن يشكو من
المحب بعد و ارتحال
ومنهم من يتوسل يرجوا ويحلم بالوصال
ومنهم من أضناه الشوق
و لا تغفوا عينيه لأيام بطولها وليال
فتضرعت إليه
أيا سيد العش رحماك
بقلوب وهبت لك
نفسها... وأستحلفك... بكل قصيد.كتبه عاشق
او كلام للعشق ذكره في حضرتك
مترنما ..أو كان محض
تصور منه وخيال

بأنهم يكفيهم نظرة حانيه
تهديها لهم من حبيب
او كلمة رقيقه
كافية لتبرأ بها نفوسهم..
وتداوي لهم آلام عضال
فما استجاب واشاح
بوجهه عني في استعلاء ودلال
فنطق لساني معلنا سخطي بداخلي
ياسيد العشق مالك بعبادك لا تشغل البال
وبنفوس هي لك وهبت نفسها
أما ..للرحمه عندك
من مجال؟

ملاهى

مدينة ملاهى كبيرة
وفيها لله مخلوقات و عباد
وبيحدد وقت دخولنا ليها
من ربك أوان وميعاد
وده في زماننا كبشر
الى

بنسميه بشهادة الميلاد
ومرسوم على بوابتها وشوش كتير
متلونه ...بلون الدم ..لناس
ومحفور في ذاكرة الزمن أسمائهم
وناس مكتوبه أسمائهم بالطباشير
ومكتوب كمان بالخط العريض مرحباً بالضيوف
نتمنى لكم في ضيافتنا كل وقت لطيف
وتدخل تلاقى ألعاب من كل شكل ولون
وناس مبسوطه وناس بقلوبها هموم الكون

و تلاقى في طريقك واحد مهرج
وناس كثير بيه منبهرين
فقلت لنفسي أفرج زيهم ما أنا واحد منهم
وبسهولة لقيت لي مكان والفرجة متاحة بلا استئذان و دائماً من
غير رسوم وبالمجان
والعرض كان لإنسان بيقتل أخوه الإنسان
وبينهش في عرضة .. كمان والناس مش فاهم ليه
مستمتعين...؟؟
قلت !!...دول أكيد مجانيين
أزاي بالقتل والظلم معجبين...؟؟
إيه في القتل ولا الظلم ممتع ولطيف؟
وأصبح لي كده واضح إن الناس دي حتما وأكيد مهافيف
ومفيش في الفقره أي حاجة تفرح
او للصدور تشرح...
ومن سخافتها قررت لازم بسرعه
أغير للفرجة مكان ومن جوايا صوت بيقول
مستمرة عجائبك يا زمان

فلقيت ...قطر غريب بيمر
كل وقت قصير مطلي بلون الشؤم
وصادر منه نعيق ...مش تصفير
وبينقل كثير جماهير تاركين ليهم أوطان...
وحالهم من شكلهم بيبان
حرمان و غلب وأسي
وهم...لوشوشهم وقلوبهم كسا
وتركوا ...فيها ذكريات غاليه ليهم
وهاجروا بس ...منها ...ومعاهم الأحزان
والقطر مستمر يشيل ويحمل وينقل
في ناس من مكان لمكان
وأصبح مطلب عمرهم أو نقول حلمهم
بعد ما زاد في البلاد غلبهم
وطن ...وأمان
وفي ركن بعيد لمحت
وشوش كثير متبسمه
قلت أروح عندهم

يمكن يكون لي نصيب
من الفرح
وأفرح زيهم
لقيتهم لله ناس عباد
وجامع وكنيسة حصنهم
وصلوات ودعاء وبكل
كل وقت ولسان لله ذكرهم
وعن كل ألي
حاصل بره معزولين
وبعاد....
روحت متكلم وياهم
وسألت هو أنتم هنا
فى حصنكم معزولين
ولا
رهائن ومحبوسين
وياريت تفهموني
لو فاهمين...

في أي شرع ودين
دنيا البشر بقت غابه
وكتير بها مفتونين
وما حد رد علي
وكانهم ابدأ مش سامعين
فتعجبت من صمتهم..
وقلت...

كان نفسي تكون فرجتي
لجميل يسر العين
وأنا....قررت
أخرج من عالمكم
ده

أنتم كتير مساكين
لقيت واحد من العباد
ضحك.....

وقدم لي ماء وزاد
وطلب مكوثرى معاهم

وبشرحه زاد....
وقال لي أن الخروج
مش سهل بسيط
ولا وارد يلزمه تخطيط
وكمان بأوان ومعاد
ولما وقتك يوصل منتهاه
ها يصدر لك من دنيا
البشر
تذكرة خروج وشهادة وفاه
ويزول الحمل
اللي علي قلبنا
وقلبك زاد...

منين اجيب فرحه؟

منين .. أجيب فرحه ولا بسمه؟

وعلى وشي .. أنا .. أرسما

وكل لحظه في عمري

لفراق حبيبي بقت مرة ..

وجوايا .. اتحفت معالمها

وخلص .. حفظتني يا دنيا ..

كل اصول ..

النداله .. وصلواتها .. وترانيمها

وشربت منك مقررات علوم ..

الوجع وتعاليمها ..

وبقيت فاهمه .. وشاربه كل

مفاهيمها ..

بس ..

وكم ان الغريب انى

مستنيه فرحه .. منك

ولا بسمه ..

طيب ازاي؟

وأنت اللي شيبتي ملامح وشي

ورسمت تقاسيمها.

فأبوس إيدك خلاص

أنا .. مش عاوزه منك

يادنيا .. حاجه غير ..

تسيبنى .. مع

جراحي .. والامي الملمها ..

وكفايه ... قوي عليا

حروفي .. هي .. اللي باقيالى

مع وحدتي ...

تكلمني ... واكلمها

مولودين وآمالنا شايبه

مستحيل تكوني خايبه
وأنت أكثر حد شاطر
ولما قالوا عليك عايبه
قلت ليه وياك أعافر
قاتله فينا الروح وصايبه
والوجع لقلوبنا عاصر
وحبال وصالك لنا دايبه
وبئر مرارك ماله آخر
مولودين وآمالنا شايبه
ومن خطوبك مالنا ساطر
ومن تاريخ الهم جايبه
مقررات وفارضه أذاكر
فانت لو فاكراها سايبه
وبتعامليني
كائي كافر

وبقلوبنا الفرحة
غايبه
هاتشوفي يوم لأذاك كاسر
ولك يوم وها تبقي
فانيه
ووحده ربي
عليك قادر

نار وقش

نار وقش

عيني على الأيام

بتفوت و ما بترجع

ماسكة بإيدها حزام

وضماير ما عارفه حرام

ولنا بتجلد وبتوجع

والحب صار أوهام

وما حد به يسمع

وصدقه لو بكيناه

العمر عليه ندمع

ونزيد معاه الآه

لعل بيوم تشفع

ما رحاله عزمها خلاص

ليفارق قلوب ولناس

ما عرفت بيوم إخلاص

وتحبك بمليون وش
وراضعه الخداع والغش
وزمن الوفاء بقلوبها
كزمن النيران بالقش
وتحرق لكل جميل
وعمر ما يوم تشبع
وشمس ودوامها كسوف
و بهائها مشتاقين له نشوف
ونكتب في جماله حروف
لكن مين في يوم يقرأ؟
وبوجع الحروف كان حس
أو لأنينها بيوم يسمع

ناس وعائشه

وسط زحمة الحياه
وفي ناس عارفه طريقها
وناس طريقها منها .تاه
و مش عارفه ليها اتجاه
ولأجل ما توضح ليا رؤيه أكثر
وأشوف للمشهد منتهاه
وقفت من بعيد أتفرج
وأحاول مرة افهم
طريقه منها للنجاه
فلقيت ناس بمال وسلطه
عائشه ومبسوطه وبتضحك وبتهرج
وناس وسط زحمتها غريقه
ولا حد مد إيد ليهم يوم
ولا شاف ليهم من الغرق مخرج

وناس ولاشاغله دماغها
بس عايشه بتتكلم
وتتفلسف في كل شيء
كالف خبير ومعلم
ووسط الناس ناس موجهة ومجروحه
باجساد عايشه
لكن الروح جواهر
ألف قتيله ومدبوحه
بيقولوا نفسنا نعيش
بس يوم فرحانين
لحد ما أصواتهم هلكت
وكمان صارت مندبوحه
وناس كثير شايله
هم اللقمة لعيالها
وده وحده شاغلها
و لادق امورهم
مالهم رأي ولاطروحه

وتلاقي ملامحهم شقيانه
و نفوسهم هالكاه الشمس
وتعبانه وملفوحه
ولما الصوره بعيني اكملت
وبقت واضحه ومشروحه
لقيت إني
كغيري تاركها
وبدعي لربي
قبل لقاء يكرمنا ويرزقنا
بتوبة وخالصة نصوحة

ناس وناس

بنقابل في حياتنا ناس

كثير أنواع وبنلاحظ اختلافهم

في الصفات .. وكمان في الطباع

فتلاقى الخلق والمحترم والحسيس

وكمان الرخيص إلهي ممكن للأسف

على أي رصيف يتباع

وناس ليها مشاعر كالحرير

وتتمنى عشرتهم ولو

هاتكون .. بس ليهم أسير

وناس قلوبها

كما الخشب

وتفتكر لما تقابلهم نسل

باقي وامتداد لأحفاد أبو لهب

وناس لما تعرفهم تعوفهم

و تحاول تنسأهم من سكات

وناس ضحكهم ..ووشوشهم بشوشه

ونظره منهم اليك

تعوضك عن عمر فات

وناس تفتكر انهم من

شكلهم رجاله

وتلاقيهم وقت الجد ماحصلوش ستات

وناس من غير ماتتكلم يفهموك

من نظرة عينيك .وناس مهما اتكلمت

مايكونوش فاهمانين عليك...

وناس غريبه عنك تحب.....

الفرح ليك .ويسعدوا قبل منك ليك

وناس بتكون ساكنة جوه قلبك...

ويستكتتروا الفرحة عليك

وناس عايشة بمبدأ عندي وعندك

وواحد بواحد وخذ وهات

وناس تانيه غلابه ومطحونين

وسط دنيا الديابه...

وبالاسم عايشين لكنهم شبعانين

مات

هلوسات

أهلوسات هي ؟
أم بعض جنون...؟
النوم يجافينا
وإن غفونا..
أرقتنا أسوأ أحلام...
فنفكر في حالنا..
ونستغرب ..متسائلين
ألсна ..خلق!!...
كباقي الأنام!؟
اليس من حقنا..
كغيرنا حياة
بها بعض قسط من الؤام..
اليس هناك قلب
رؤوم بعالمنا يصلح ما بيننا
وما بين دنيانا من خصام

وما بال
أعمارنا تتسلل من بين أيدينا
باحثين بكل جهد
عن قدرنا من السعاده
كمن يبحث عن أبرة
في كومة قش في حلقة ظلام
و حين نلتقيه ولو مصادفه
في أحلامنا فنفيق علي أننا
ما زدنا حزننا ..إلا
تل ركام ...ليبلغ معنا ذروته
وحد التمام .ونجد أنه ليس
لأسئلتنا دوماً ..جوابا
بل زيادة في
علامات الاستفهام؟

الفرح طعمه ازاي

هو الفرح .. ده

طعمه ازاي؟

حد يقولي

ياناس

ارجوكم..

وهو .. صحيح ان

فات يوم قطره

هايكون .. فيه .. قطر..

احسن .. جاي

حد يقولى وحياة

ابوكم...

بحلم يوم

بمكان فيه

وان .. مالمقتش ..

ابقوا خدوني

بس معاكم
واعتبروني
زى
اخوكم

وسط السكة

وسط السكة

فى وسط السكة اتعطبت

وقطعت مارش

وطريق ومشيته وياها لكن مكملش

وعز عليا اسيبها وحديها

تقاسى مر ليايها

وقلت اقعد اواسيها

أوأ شوف الخلل فيها

فطلبت أمشى واسيبيها

ولو عطلت فنصيبيها

ومش قادر انا اتركها؟

او انسى لها عشرتها

وهى ياما فى حزنى واستنى

وبعيد عن همى اخدتنى

وبمرضی يوم ماسابتنی
ویاما بفرحی شارکتنی
وکلامها یرن فی ودانی
کمل انت وهنا سیبنی
وها اکون من غیرها وحدانی
وعقلی یقولی هاودها
وهی يوم ما هاتلومنی
ووقفت فی حیره من امری
ماهی صح عربیه
وکمان مش زی انسیه
ولکونها جزء من عمري
فشاغل بالی اراضیها
وهی فی عز أوجاعها
وکل ما تلوح لی عربیه اعدیها
ومش قادر ایدی أنا ارفعها
واستنی
الجایه بعد الجایه بعدیها

وصحيح العقل قال اسيبها

لكن نازعة شعور قلبي

لأنه

لها حبيب وكل نبضه له اسمعها

تقول اسيبها

لأ مقدرش

الدنيا مسرح كبير

الدنيا مسرح كبير

مقولة مشهورة لفنان شهير

وزى غيري كنت اسمعها

واردها .. وانا صغير

بدون تفكير

ولكن الحياة فهمتني انا.. احنا

مش ... الممثل بس ... ده احنا

كمان .. الجماهير ومننا ناس

كمان ... محترفه .. تصفير

بس .. اسمح لها .. واعمل لها .. بإيدك تأشير

فتسمع مع الصفير .. تزمير

وأدوار .. اساسيه .. لكل ممثل قدير

اللي فى حياته مثل .. أدوار للشر .. كثير

وتلاقي .. أدائه خطير ..

تسألة وينطق .. وبدون .. تفكير

وتحس إنه حافظ
لوحدہ كل روايات ..شكسبير
وردوده في كل مجال.ووحده مسموح له
في دوره بالارتجال...
يعني يقول ما بدالة ..والناس
منتبهه وسامعاه...
وافيشاته ..في ..كل ..مكان ..موجوده..
وأدوار كثير له ..مش معدوده
وتلاقي ..ممثلين تانيه غلابه
آخرهم ..دور
حرامى ..في ..رواية...على بابا
وطموحهم ..دافعهم ..يمثلوا
في يوم ...دور ...البابا...
والكواليس ..فيها ..حكايات
او بالاحرى متاهات
وكتاب ..بتكتب في روايات
وتفصل.كما الترزي .في الماضي ..وما هو آت

ولما ..قلت ..نفسي

في ..حته ...دور

أدوني ..دور لكنه

لواحد ..مات

ولما تقول انا نفسي

بغيره

تلقى عمرك

عدي ..وفات

وهم جميل

يعنى ايه وهم جميل؟

يعنى انك تبقى عايز

تلغى من حياتك فجاءة كلمة مستحيل

وتعيش وتحلم إنك

فارس نبيل

وأمره تحبك من قلبها

ولحبها ممكن تحارب

ياما جيوش بسيوف وخيل

وفى النهايه تنتصر

وماتشيلكش الأرض من السعاده شيل

بس ازاي ده كله يحصل؟

وحياة الناس نهار

وحياتك انت بس ليل؟

وان جوه حبك ليها

مش سعاده

لا ده جوه منه مستخبي

مرار .وويل

لما تلاقى إن حبك ممكن

يفسد ليها شىء جميل

ورغم انك بتحبها

وقلبك نبضه من نبضها

بس يبقى وقتها الفراق

امر ضرورى وعمل جليل

وتلقى نفسك فى النهايه

كالبدايه

وهى انك حظك قليل

كلامى ليك وأنت منى

وأنت نفسى

وأنت عارف إنى واهم

بس سايبنى أعيش

وهمى الجميل

معشوقه الروح

يا معشوقه الروح مني والوجدان
يا كل زهور الكون وفرحي بستان
يامن أعدت لقلبي الحياه والنبض
وازلت وحشته وخلوه إلا من جدران
فأينع وأصبحت له الحياه والسكان
وشوقي إليك كل يوم إليك يتأجج
ومسافات الأرض تزيد نيران
وزاد خبري منك لشجرك لبحر شجوني
لحياتي بدونك ..نهر ..اشجان
وما السبيل لأحوال استرحمها كل حين
فتعلن لى العصيان
وقد باعدت بيننا الحياه وفرقتنا
ببقاع وأوطان
وأنى السبيل لمن هى روعي
و كيف لهمومها نسيان

فيا مسافات الأرض عدلا..

فهي مني الجذور وأنا لها الأفنان
هي لى قوس قزح . وأنا له الألوان
ايا اراضي الكون ألسنا لأدم ننتمي
ومنه تفرع باقي الخلق والإنسان
أما علمت أن تترحمي؟

الست خلق لله مثلنا وخالقك هو الرحمن
أم أن التفرقة بين الخلائق أضحت
سنتك؟

كما .. فرقوك ... لبلاد وأراض .. وأزمان
فلست سوي لله منك اشكو
وكل الرحمة والعدل منه اتوسمه
و سجيرني منك يوما فهو الإله الواحد الديان

يابو الكرم

يابو الكرم

والجود

ووجعك نهر وفاض ماله

سدود

وخارطه لأرض مالها

حدود...

ومش .. راحم ولا مفرق

ما بين

شيخ أو مولود

كفاياني و بيكفي..

لأني يا دوب إنسان...

ف ليه يا زمان علي

مستقوي و مستعفي ..؟

ومش راحم ليه ولا شايف

في يوم ضعفي ..

وواقف وحدي قدامك
ومفيش غيري أنا في صفي
وبحلم يوم يروق بالي.
بالي. وأكون من الهموم خالي
ده أنا لو حاوي ومخاوي
أو دجال بتاع أعمال
ونصبت عليك .. فكان حقك يكون
بيننا حساب وليه تصفي
وبيد حديد...
تروح وتزيد بظلم شديد
وف كمالك نقول حقك
تطبب فيه وتوفي لكني...
بقول محتاج لعين عطفك
أو فرحه ف يوم غلظه
ولنار الصدور تظفي
أو الشفقة .. تصيبك يوم
فتنسنا وحقك .. كله بالكامل

أكيد وصلك خالص

ومتشفي..

ودعانا في صبح

وليل

لرب الكون ..ونجوانا..

يعافينا من

غدرك

وعني وعن العباد

يعفي..

يد الزمان

تصفعنى

يد الزمان

فانحنى اقبلها

فما لى غير زمانى

أستاذ ومعلم

وكثير هو صفع الزمان

لنا علام

وإن بدا بعض العلام عسير مؤلم

وعظات الزمان تهبنا دروس وعبر

وإشارات لكل ذى لب وقلب متفهم

ومن يستعذب يوما شرب ماء البحر

فكيف بأى درس يلم ؟

وايناه يفهم

يكفي منها طيفها

أيناك يا امرأة؟

قد طال إليها مني السفر

خلجات الفؤاد منك اسمعها

نسيم الروح لك .. أتتفسه...

دفع مشاعرك أتحسسه

وطيفك ما فارق مخيلتي أحاوره

أسامره أجالسه وأن هممت ألامسه

فيتلاشى بلا أثر....

وما من أرض تركت ..جبت بقاع الارض

فما أعياني طول بحث

وسط البوادي وماراً بجنبات الحضر...

وإذ بي أرقب حالي ببيداء وروح

لي وقد أعيها عشق أستعر

تاقت لزهر حب ينعش بالنفس أملاً

وأرمقه فيسر النظر

حب في زمن اللا حب
وخلا إلا من أخوة .. ومكيدة
وأيد تبطش وجُب..
حُب وعطيه من رب العباد
و للروح كأروع ماء وزاد
فانظر للسماء أدعو:
أن يا عالم الغيب ..
يا من بيده تطوي .. المسافات..
و يتلاشي بأمره كل وأى بُعد
أيناه .. قلب نقي صافى محب
فإذ بي أسمع بداخلي صوتا
يردد : كيف تجوب الأرض؟
طولاً وعرض . بحثاً عمن لا يفارقك
وأقرب للنفس منك
وبذاتك تجده جلياً و بدون جهد..
وما بال طيفا رقيق
المشاعر

وبكل حين لروحك يجالس

فينطق لساني قولا بأنى

أقر ..فما لروحي غيره

خليلا يؤانس

ولجذبها كغزير المطر

فحمدا الهى وكل الشكر

ساعات أفكر

إيه فائدة الكلام؟
لو بتكلم حد مش فارق
معاه انك تعيش أو تكون
للنار ..حطب!!!!..
أو مش مقدر إن قلبك
مش قطعة حجاره أو حته خشب
واقول ..لنفسي مش
الكلام بس خساره
ده كمان
الحبرالى بيه
انكتب

سألته بعينيها

سألته بعينيها

على استحياء أليس لسماع

كلمة أحبك من سبيل

فردت نبضات قلبه قائله:

ما أحمله لك

أري أن كلمة حب

لوصفه قليل

فكلمة الحب أفسدها

العاشقون بكثرة تكرارها

ففقدت

مدلوها أما أنت

فأراك المتممه لجوارحي

ليستقيم أداؤها

وأرى حاجتى إليك

كحاجة النهار للشمس وضياؤها

فأول ترانيم العشق
تعلمتها في معبدك
ولو صرفوا
نساء الأرض مذ خلق الكون
لوجدوها مفردك
وعندي أنت لست بزهره
بل واحة للزهر غناء
والطير يشدو على أغصانه
بما تعلمه من ضحكك
بأحلى غناء
ولست عندي
كأي امراء بل أنت عندي
كل النساء
وأن قلت أحبك
فقد أظلمك وأخشى عقابا من
رب السماء

سراااب

اكتب يا حرف وقول
وداوي بلطف أوجاعنا
وشرح كلامي يطول
اليوم مين راح يسمعنا ده حرف يوم انكتب
وكان مداده ذهب ربط ما بين قلوبين
بأرض الإله شتيتين وبقدرته ربي جمعنا
وأحلو بعينينا الحياه وسبق ببلاش لها بعنا
وقلوب للغرام سلمت وآمال للوصال أتبت
وصلوات اللقاء أذنت والكون ببراحه أصبح
من سعادتنا .. مايسعنا وفي يوم ما كان على بال
(كحياة وثوابتها زوال) (ودوام أحوالها محال)
وبتخيرنا ساعات كسؤال لقيت حرف تاني وراه
وقتل روحي وأنا بقراءة بوجوب فراقنا ووداعنا
فكتبت ألمي حرف بعد ما كانت في يوم ألمي
وجفت مآقي العين من نار الفراق والبين

ومعايشه جميل ذكراها في كل شئ في الكون
وزاد ألمي كمان ألمين ...فلقيت الحروف شاريها
ومشتاقه كمان للقاها وقالت ما تدعيها بغربتها
وكفاية من جميل صحبتها أنها كانت أقرب منا لنا
وشايفه كل دنيانا بعينينا وأول يد لغيرنا مسحت
من على الخدين دموعنا .وما عزت ولا ضنت بجهد في يوم
لأجل ما نفرح ويزول ألمنا وجعنا وعرفتنا أن دنيا البشر
فيها حب ..لكن مش زي اللي وسبق عنه وسمعنا
لناس زي النجوم تظهر لأجل
ماتهدينا وتاخذ كمان بأيدينا
لما كان ظلام اليأس مالينا
فتوصلنا لبر الأمان وتختفي
لكنه حلم زي غيره ممكن أه
نحلمه ويطلع إنه مش بتاعنا

سراح

مش راح أكرر نفس الغلظه
مش راح اجدد ثاني جراحي
وقت وعدى وحاسبه أنا سقطة
وعمر ما.ها احلم ثاني و انا صاحي
ولأخطائكم مليون واسطة
تحايل لي بليلي وصباحي
وسهام عينكم ناقمة و ساخطة
فما صدقت أنا نلت سراح
ومش راح أشيد ثاني قصور
كل حيطانها وهم وزيف
ولا في المشهد ها أبقى جسور
ويكفي ما طاله من تحريف..
وحتى إن كنت بطبعي صبور
فالיום الصبر مراره سخي
وقلت الظلمة ما تحجب نور

حتى أن كان واهن

وضعيف

لكني زرعت الحلم ببور

وقلت راح أحصد خير

بخريف

وكان الدنيا عبر دهور

شافت حد حكيم

و حصيف

حول ماء الرجس ظهور

أو خلى الذئب

بطبعه أليف.

الشوق يضمني

سهرت والشوق يضمني

وما من سلوى تواسيني

وطيف حبيبتى

يراودنى فينسينى واسمعه فيشجينى

ويحملنى على الصفح عن زمنى ويعزىنى

ويستحلفنى ان اتناسى لزمنى

سابق غدره بى وطعنه لى وكأن الطعن سكاكين

ويشدو الطيف بمرحمة كأنه وسط الزهر يلقينى

او كنسيم له كف ويربت على اوجاعى فيشفينى

واهدانى بكل الحب قبلات على جبينى

وزاد بكل مكرمه

ان يا ساهرا ابشر

فمن تحب ارسلنى

وأوصانى ان ابقىك بكل الشوق حتى يلقاك

فى قلبى وفى عينى

شاه وضباع

روح الغدر خبيثة وقادرة

ومخلوق لها ألف ذراع

بعزم وقدرة تفوق الجان

وسهل وصولها لأي بقاع

يوم وشبيهه خراب ودمار

منه تعبنا ومنه استاءت الأسماع

ودماء تسفك وثروات تسلب

والتشريد صار حق مشاع

وناس بحياتنا مجرد خايله

دورهم لنا بس خداع

وإيه الفايده لحيطان

شامخه

ولما تعوزها تلاقىها

مايله

واى كلامهم لنا مطاع

والأوطان صارت

كالشاه

و واقفه وحيدة

وسط ضباع

وحق حياة

لشعوب أهه تاه

وبسيط يومهم كله

صراع

وامتي يا وطنى تنبت ارضك

تاني رجال كوحوش وسباع

شخص عابر

خسارة فعلاً

أى كلمه

كتبتها ..ف ..يوم

عشائك

أو حتى حرف

لأنك

كنت عندى كل

شيء فى الدنيا

جميل....

وبسذاجة طفل

افتكرت

ان ألؤفا

فيك أصيل

والفراق بينا يوم

شئٍ مستحيل

و يومٍ ما فكرتِ

ترد ليـا الجميل

طلعت عندك

وف ..حياتك

فى النهاية

للأسف...

مش أكثر

من شخص

عابر مر

بحياتك

وعرفتيه

فى ظرف

اتعلمت الدرس

صرخت بقلمي من عجزي

عن البوح بصوت اعلي

وكتبت حروفي وبدمي

أوصف بيها جروح قلبي

وصوت للآهه ومكتوب له

ما يوم يعلا

وعشت كثير و انا واهم

مسيرة في يوم يصون ودي

وأصبح في يوم ليه من دون

البشر اغلا

واتاري وهمي وظنوني

ومش غيرهم....

قبل منه كسروني...

وعموا حتى في عيوني

وخلوني ما اشوف اللي

جرحني

واللى سقاني في حبه

كل المر وولا مره

خطرت في باله يفرحني

ولومي لنفسى وتفكيرى

ولومي أكيد بعيد عنه

وليه حسبت من غير

مافهم...

ظنى في يوم يكون ظنه؟

ما هو كان واضح

من الأول

وضوح الشمس!!

وانا اللي أوهامي

خانتني في يومي وأمس !!!

وعملت فيا مابدالها..

فلازم

اكون فهمت الدرس

وأفهم روي

غلطتها

وكان ليه في يوم حبت ؟

حد وعمره

ما بيها حس

أحجار

زرعت

بأيدي لشجر الفرع

ف لقيت طرحه جراح و أسيه

فعقلي أحتار واحتاج للشرح

وقلت أنا جائز يوم قصرت

وقت ما كان محتاج مراعية

أو بأصول الحرث جهلت

وما وفيت لعزيق ورويه

وكنت أنا ناظر شوق مش شوك

أو ..ألايام هاتكون ورديه

وزهور لها أنا عشت أتوق

تبدد ليل الكون بعينيه

ولقيت عقلي بينهر قلبي...

أصحي قوام من حلمك فوق..

وياي لكل الجهد .. بذلت

وعزمك كان سابقك

ما بخلت

إزاي

فاتك يوم ما زرعت..

إن

الأرض عقيمه ..

وجيريه

الفهرس

م	البيان	الصفحة
١	إهداء	٣
٢	تقديم	٤
٣	بداية الديوان	٥
٤	دنيا براح	٧
٥	براح للسماء	٨
٦	مالي أرى الناس	١٠
٧	محاكمة وقصاص	١٢
٨	محتارة ليه يانفسي؟	١٦
٩	محض صدفة	١٨
١٠	ملكك سر	٢٠
١١	مخلوق سخي	٢٢
١٢	مركب	٢٤
١٣	مسافر	٢٧
١٤	مش كل حرف بيتكتب	٢٩
١٥	مش مهم	٣١
١٦	مش هاأكتب	٣٣
١٧	معبد العشق	٣٥
١٨	ملاهي	٣٧
١٩	منين أجيب فرحة	٤٣
٢٠	مولودين وآمالنا شليبه	٤٥
٢١	نار وقش	٤٧
٢٢	ناس وعائشه	٤٩
٢٣	ناس وناس	٥٢
٢٤	هلوسات	٥٥
٢٥	الفرح طعمه ازاي؟	٥٧
٢٦	وسط السكة	٥٩
٢٧	الدنيا مسرح كبير	٦٢
٢٨	وهم كبير	٦٥
٢٩	معشوقة الروح	٦٧
٣٠	ياابو الكرم	٦٩

م	البيان	الصفحة
٣٠	يد الزمان	٧٢
٣١	يكفي منها طيفها	٧٣
٣٢	ساعات أفكر	٧٦
٣٣	سألته بعينيها	٧٧
٣٤	سراب	٧٩
٣٥	سراح	٨١
٣٦	الشوق يضنيني	٨٣
٣٧	شاه وضباع	٨٥
٣٨	شخص عابر	٨٧
٣٩	اتعلمت الدرس	٨٩
٤٠	احجار	٩٣
٤٢	الفهرس	٩٤



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

حسام الدين عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفى سيد صالح الدكتور بسيم عبد العظيم